

الأغاني

فشرب ودعا بثنائية وثالثة ورابعة وهو على حاله يشرب قائما حتى كاد أن يسقط تعباً ثم جلس ونزع الخاتم والحلة التي كانت عليه فقال وإني العظيم لا تبرح هكذا حتى أسكر فما زلت أعيده عليه ويشرب حتى مال على جنبه سكرًا فنام .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد عن أبيه عن غريب بن طلحة الأرقمي عن أبي الحكم عبد المطلب بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك قال وإني لبالعقيق في قصر القاسم بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعندي أشعب وعمر الوادي وأبو رقية إذ دعوت بدينار فوضعت بين يدي وسبقتهموه في رجز فكان أول من خسق عمر الوادي فقال .

(أنا ابن داود أنا ابن زاذان ... أنا ابن مولى عمرو بن عثمان) ثم خسق أبو رقية فقال .

(أنا ابن عامر القاري ... أنا ابن أوّل أعجمي) تقدم في مسجد رسول الله خسق أشعب فقال .

(أنا ابن أُمّ الخلداج ... أنا ابن المحرّشة بين أزواج) النبي أبو الحكم فقلت له أي أخراك الله هل سمعت أحدا قط فخر بهذا فقال وهل فخر أحد بمثل فخري لولا أن أُمّي كانت عندهن ثقة ما قبلن منها حتى يغضب بعضهن على بعض